

## كلمة م. وديع نوري الحنظل

1. **المصارف العراقية في الوقت الحاضر**

ان المصارف العراقية الخاصة في الوقت الحاضر تعاني من تعثر واضح في اداؤها وذلك نتيجة تدهور الوضع الأمني في البلد والذي انعكس على :

  - 1/1 قلة الودائع في المصارف نتيجة سحبها من قبل أصحابها الى خارج العراق.
  - 2/1 تأثر مجمل العمل في العراق بشكل عام وانعكس ذلك بشكل ملحوظ على منح الأئتمان المصرفي من جهة وعدم التقدم لطلب الأئتمان من جهة ثانية.
  - 3/1 أثر ذلك بوضوح على أرباح بعض المصارف المتحققة والتي انخفضت عن السنوات السابقة وبالتحديد سنة 2005 بنسبة كبيرة جدا.
2. **دعم الدولة للقطاع المصرفي**

حفاظا على اداء المصارف قام البنك المركزي العراقي بزيادة الفوائد على ايداعات المصارف لتصل الى 20% عما كانت عليه في السنوات السابقة والتي لم تكن تتجاوز 5 و4% تشجيعا لها واغرائها بزيادة نسب الفوائد على حسابات التوفير والودائع الثابتة لأستقطاب ايداعات المواطنين والغاية من ذلك هو سحب كتلة كبيرة من النقد المتداول بغية الحد من ظاهرة التضخم. كما قام البنك المركزي العراقي بأنشاء مزاد الدولار بغية دعم الدينار العراقي الذي كان سعره بحدود 1500 دينار للدولار والذي اصبح الآن بحدود 1265 دينار للدولار مما سيؤثر ايجابا على سعر الدينار الذي من المؤمل ان يصبح 1250 دينار للدولار الواحد.
3. **الآراء والمقترحات لتطوير المصارف العراقية**
  - 1/3 لغرض النهوض بالعمل المصرفي يجب ان تكون هناك نوع من المنافسة المشروعة بين المصارف.
  - 2/3 مواكبة التطور الحاصل في المصارف الأجنبية من حيث الاتصالات وأستخدام الأجهزة المتطورة في العمل المصرفي والمعايير الدولية.
  - 3/3 عقد أجتتماعات دورية بين مسؤولي المصارف للوقوف على المشاكل التي تعترض سير العمل المصرفي ومعالجتها كل على حدة وهذه من مسؤوليات رابطة المصارف العراقية الخاصة.

4/3 ان نسبة كبيرة من الكادر الوظيفي المصرفي بحاجة حقيقية ماسة الى دورات تدريبية في شتى المعارف المصرفية وعلى رأسها الأقرض وفق المعايير الدولية كما جاء في [ بازل 2 ] التي تعتمد اعتمادا مباشرا على تحليل الميزانيات والتدفقات النقدية التي يجهلها معظم العاملين في هذا المجال ، وكذلك في موضوع الأعمادات المستندية وفق المعايير الدولية. وهنا تؤكد ثانية على دور رابطة المصارف العراقية الخاصة التي تقع عليها العبا الأكبر في مجال التدريب وتوفير الأساتذة المتمرسين من الجامعات العراقية.

#### 4. الشركة العراقية للكفالات المصرفية المتحدة

- (\* ) تأسست الشركة من قبل (11) مصرفا عراقيا خاصا وباشرت عملياتها في 2006/11/1
- (\* ) قيمة القروض التي تمت المصادقة على ضمانها هي بميعادل 280 الف دولار امريكي.
- (\* ) حظي إنشاء وتطوير هذه الشركة بدعم وتشجيع من البنك المركزي العراقي ادراكا للدور الهام الذي يمكن ان تؤديه هذه الشركة في دعم مسيرة تنمية القطاع الخاص وذلك من خلال عملية ضمان قروض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- (\* ) وقعت الشركة مذكرة تفاهم مع المؤسسة الأردنية لضمان القروض من أجل التعاون المشترك وخاصة في مجالات التدريب وتقنية المعلومات.
- (\* ) أهداف الشركة
  - دعم مسيرة الأقرض التجاري للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال عملية ضمان القروض.
  - تعظيم فرص حصول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المؤهلة على الأئتمان المصرفي من المصارف الخاصة.
  - دعم استخدام الطرق الحديثة والممارسات المصرفية السليمة في عملية اقرض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- (\* ) آلية عمل الشركة
  - يمكن للمقترض من اصحاب الأعمال الصغيرة والمتوسطة ان يتوجه الى اي من المصارف المشاركة في برنامج ضمان القروض الذي تديره الشركة.
  - يقوم المصرف بأستلام طلبات القروض حيث تتم مراجعتها وفحص كافة الوثائق الثبوتية وأجراء التحليل الأئتماني وخاصة الشق المتعلق بالتدفقات النقدية.

- تقرر لجنة الأئتمان في المصرف المختص عما اذا كان يتطلب احالة طلب القرض المضمون الى الشركة من أجل ضمانه.

**(\*) الضمانات المقدمة من الشركة**

- تقوم الشركة بمنح ضمانات قد تصل الى 75% من قيمة القرض المعتمد من المصرف كما تضمن الفوائد المتراكمة لفترة لا تتجاوز 90 يوما.
- تضمن الشركة قروضا تتراوح قيمتها من \$5000 الى \$250000
- تفرض الشركة رسم ضمان قدره 2% على قيمة الجزء المضمون من القرض والفوائد المتراكمة ، ويتم دفع الرسم على اساس القيمة المتناقصة لرصيد القرض.
- يمكن ان تصل فترة تسديد القرض الى (5) سنوات وتغطي كافة قطاعات العمل غير المذكورة في قائمة النشاطات المحظورة.

**(\*) التدريب المقدم للمصارف المشاركة**

- دورات تدريبية للعاملين في دوائر الأئتمان في المصارف.
- دورات تدريبية لكبار المدراء.